أسرار طعنة الإخوان بتسليم مأرب للحوثي

مراقبون: مليشيا الإخوان تحاول تعزيز علاقاتها بالحوثي لشن حرب ضد الجنوب

الأمناء القسم السياسي:

أكـد سياسـيون أن «محافظة مأرب اليمنية باتت مسرحًا لطعنات إخوانية جديدة، تمارسها المليشيا الإرهابية التابعة للشرعية اليمنية، مفادهـا تسـليم مأرب لمليشـيا الحوثي المدعومة من إيران».

وقالـوا: «أقدمت مليشـيا الإخوان بتسـليم ما تبقـى من جبهـة مأرب للحوثيين، في وقت تمارس فيه مليشيا الشرعية تحشـيدًا ضد الجنـوب بغية احتلال أراضيه».

وأضافـوا: "في ظـل التحـركات الدولية بشـأن الملف اليمني بدأ الإخوان المسيطرون على الرئيس هادي وقراراته بتسـليم ما تبقى من مـأرب بالتدريج لمليشيا الحوثي».

وتابعوا: «مليشيا الإخوان بدأت حشد عناصرها إلى الجنوب في شـبوة وطور الباحة لإعطاء الحوثي سلطة أمر واقع في كامل الشـمال ويكون الإخوان أمرًا واقعًا في الجنوب».

طعنة إخوانية غادرة

وفي نتاج فعلي وسريع لهذه الطعنة الإخوانيـة الغـادرة، كشـفت مصادر بمديرية بيحان في محافظة شبوة، عن نزوح عشرات الأسر من محافظة مأرب إلى شبوة.

وقالت مصـادر إنّ «عشرات الأسر عبرت بيحان متجهة إلى العاصمة عتق، دون كشف مزيد من التفاصيل».

فيما قـال مراقبون إنـه: «بات من الواضح أنّ مليشـيا الإخوان الإرهابية تمـارس إرهابًا خبيثًا يسـتند إلى عدة أهداف، فهي مـن جانب توطّد علاقاتها الخبيثة مع الحوثيين، وتتقارب بشـكل أكبر مع مليشيا الإرهابية المدعومة من إيران».

واشـاروا إلى أن «مليشيا الإخوان ترمي من خلال تسليم الجبهات للحوثيين إلى تعزيز تمدّدها عسـكريًّا، وبالتالي تستغل مليشيا الشرعية اليمنية الوضع العبثي الناجم عن الحرب، وتتمادى في جرائم النهب والسطو التي يتم ارتكابها على صعيد واسع».

حرب ضد الجنوب

وأضـاف المراقبون: «كـما تحاول مليشـيا الإخوان تعزيـز علاقاتها مع الحوثيين لشن المزيد من الاعتداءات على الجنوب، بغية احتـلال أراضيه، وعرقلة تحركات شعبه نحو تحقيق الحلم الأكبر المتمثّل في استعادة دولة الجنوب كاملة السـيادة على حدود ما قبل 21 مايو / آيار 1990م».

وتابعوا: «مليشـيا الشرعية وهي تسـلّم الأراضي للحوثيـين فهي تجبر قطاعات عريضة من السـكان للنزوح من هذه المناطق صـوب الجنوب، وهو ما حدث بالفعل خلال اليومين الماضيين من موجات نزوح كبيرة صوب محافظة شبوة».

وأكملوا: «يبدو أنّ مليشـيا الإخوان تريد مـن خلال هذه الموجـات النازحة إغراق الجنوب بتكدسات بشرية تستهدف بشـكل واسـع النطاق إغراق الجنوب في عديـد الأزمات الخدميـة والإدارية، فضلًا عن إثقال كاهل المجلس الانتقالي الجنوبي بمزيـد التحديات، وإلهائه في قضايا ليست رئيسية بالنسبة للجنوب».

واشاروا إلى أن: «المؤامرة الإخوانية تحمل شـقًا أمنيًّا أيضًا، حيث أنّ إغراق الجنوب بالنازحين هو أحد بنود مؤامرة نظام الشرعية الساعية إلى إفساح المجال أمام إدخال عناصر قد تُشكل تهديدًا أمنيًّا بشكل كبير».

مخطط إخواني

واسـتغلت مليشـيا الإخوان حالة الارتباك الدولية بشـأن السـلام باليمن تزامنًا مع تراجـع الإدارة الأمريكية عن مواقفها الضاغطة على مليشيا الحوثي لتمرير مخططات اسـتهداف الجنوب، وبـدا ذلك من خـلال تمـدد العناصر المدعومـة من إيران داخـل مأرب خلال اليومين الماضيـين دون أي مواجهة من قوات الشرعية الإخوانية.

ويؤكد خبراء أنـه: «في الوقت الذي كانت فيه بوصلـة المعركة تتجه صوب مليشيا الحوثي في أعقاب التوقيع على اتفاق الرياض وإرغام مليشـيا الإخوان للتخـلي عـن هيمنتها السـابقة على الحكومة، ما أعطى مـؤشرات إيجابية لإمكانيـة تصويـب سـلاح الشرعية الإخوانية، جاءت التحـولات المتلاحقة على السـاحة الدولية سياسيًا بوصول الرئيـس جو بايـدن عـلى رأس إدارة الولايات المتحـدة الأمريكية ليبدد كثيرًا من المكاسـب التي تحققت على الأرض بفعل جهود التحالف العربي».

وقالـوا إنـه: «كان مـن المقرر أن تستمر الضغوطات على مليشيا الإخوان ونظيرتها الحوثيـة من لإرغامهما على الذهاب نحو السلام، غير أن التراجع عن قرار تصنيف مليشـيا الحوثي منظمة إرهابيـة بعـثر كثيرًا مـن الأوراق، بل وصب مباشرة لصالح العناصر الإرهابية التابعة لإيران والتي صعّدت من إرهابها ضد المملكة العربية السعودية واستغلت الفرصة للتمدد داخل مأرب».

تفاصيل مخطط النزوح

واضاف الخبراء ان: «ما يجري في مأرب من تسـليم للمواقع والجبهات إلى مليشـيا الحوثي يأتي ضمن حرب الإخوان ضد الجنـوب، إذ أن ذلك ترتب عليه نزوح المئات من مأرب إلى شبوة»، مشـيرين إلى أن: «هؤلاء النازحين قد يكونون مصحوبـين بعناصر إرهابية تدفع بهـم الشرعيـة الإخوانية إلى الجنوب».

وتابعوا: «ترغب مليشـيا الإخوان بفرض سـلطة أمر واقع في الشمال بتسـليم مأرب التي تُعد حصنًا لها إلى مليشـيا الحوثي عـلى أن تتمدد إلى الجنوب لخلق سـلطة أمر واقع أيضًا بالجنوب، وهو مخطط حاولت تنفيذه خـلال الفترة الماضيـة لكنها واجهت صمودا جنوبيا معاكسـا أرغمها على سـحب قواتها من أبين تنفيذًا لاتفاق الرياض، غير أن تبدل الأوضاع الدولية يبدو أنه أحيا هذا المخطط مجددًا».

واختتموا أحاديثهـم بالقول «إن الشهادات الموثقة للعديد من المواطنين الذين تحدثوا عن عدم مجابهة العناصر الحوثيـة من قبـل القـوات التابعة للشرعيـة يؤكد أن هنـاك مخططات عدائية يجري نسـجها ضـد الجنوب للانقضـاض عـلى اتفـاق الرياض واستمرارًا لاستكمال مخطط الهيمنة على المقدرات الجنوبية وعلى رأسـها المشتقات النفطية، وهو مخطط يعلمه جيدًا المجلـس الانتقالي الجنوبي الذي سـيقف حائط صد أمام تلك المحاولات البائسة».

مدير محطة كهرباء خورمكسر م.غسان فضل في لقاء مهم مع «الأمناء»:

نأمل من وزير الكهرباء الإسراع في إنجاز محطة بترومسيلة

«الأمنـاء» لقاء/ أحمد حسـن - قيصر ياسين:

مـن يزُر محطة خور مكسر الكهربائية بالعاصمة الجنوبية عدن هذه الأيام سيشـاهد بـأم عينيه أن المحطة بمختلف أقسامها وورشها الفنية قد تحولت إلى ورشـة عمـل فنية حقيقية، في حين مهندسـيها وعمالها تحت قيادة مديرها العام الشاب المهندس غسـان فضل ناصر يعملـون بفريق العمـل الواحد ليل نهار كخلية نحل شـغلهم الشاغل إنجاز الصيانة لاسـتقبال الصيـف القـادم والتخفيف مـن معاناة المواطنين.

مواجهة الصيف القادم

مديـر عام محطة خـور مكـسر الكهربائية بالعاصمة عدن م.غسان فضل ناصر تحدث بتفاؤل كبير بزيـادة إنتاجية المحطة في ظـل قيادة وزير الكهرباء والطاقة د.أنور كلشات.

وأكـد أن «الطواقم الفنيـة في محطة التوليد بخور مكسر قد أنجزت بفضل الله وبفضل قيادتها ومهندسـيها وعمالها ما نسـبته 90% من إنجاز الصيانة التصحيحية للمحطات الكهربائية (حجيف، شيناز، التواهي)». مشـيراً إلى أنه «بفضل الجهود الدؤوبـة والمخلصـة لمهندسي الصيانة سـيكون وضع المولدات أفضل مـن الصيف الماضي، وتنفيذا لتوجيهات معالي الوزيـر والحث على ضرورة بذل كل الجهود الممكنة لرفع القدرة الإنتاجية».

وتوقـع م.غسـان أن ترفع القـدرة الإنتاجية الكهربائيـة للثـلاث المحطات مـن (25 إلى 30) ميجا وات بفضل توجيهـات وزير الكهرباء د.أنور كلشات، ورعاية كريمة من مدير مؤسسة الكهرباء في العاصمة عدن مجيب الشـعبي، شـاكراً لهما متابعتهـما الجادة وتذليـل كل الصعوبات وتوفير التعزيزات المالية المطلوبة.

محطة وارسلا

ولدى تطرقه لمحطة وارسـلا مولـد واحد (5) ميجا وات أوضح م.غسان أنه سيتم العمل على هذا المولد فور وصول قطع الغيار المتبقية، وعبر المتابعة مع وزير الكهرباء باسـتكمال إجراءات المناقصة، وسـيكون هذا المولد في الخدمة إن شـاء الله في الصيف القادم، حد قوله.

ولفت إلى أن «العاملين والمهندسين في المحطة قامـوا بجهود كبـيرة على مدى الثلاثة الأشـهر المنصرمـة نوفمبر وديسـمبر من عـام 2020م، ويناير من العام الحـالي 2021م، بأعمال الصيانة بالإمكانيـات المتاحـة لرفع جاهزيـة المحطات الكهربائية المذكورة آنفـاً في تخفيف المعاناة على المواطنين».

مشاريع استراتيجية

وتابـع مدير محطة خورمكـسر قائلاً: «نحن بحاجة إلى مشـاريع اسـتراتيجية بمحطة توليد كبيرة، حيـث أن الطاقة المطلوبة في العاصمة عدن قد تجاوزت (500) ميجا وات».

واضاف: «نشـد على أيادي معـالي الوزير للإسراع في إنجاز محطة بترو مسيلة».

واسـتطرد، في ختام تصريحه: «نشد على أيادي معالي وزيـر الكهرباء الدكتور الشـاب أنور كلشـات من خلال كفاءته والثقة الممنوحة له ونأمل من حكومـة المناصفة الإسراع بإنجاز المـشروع الاسـتراتيجي لمحطة بترو مسـيلة (264) ميجا وات وإخراجها إلى النور وبإنجازها سيكون للوزير كلشات بصمة بيضاء مضيئة في تخفيف المعاناة عن المواطنين في العاصمة عدن ومحافظات الجنوب المجاورة».